# لعلهم يتفكرون (11)

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

**التاريخ:** 12/10/2016

جوهانس دزيرزون (Johann Dzierzon)..

هذا الرجل يعتبر الأب للنحالة الحديثة فى وسط أوروبا..

منحته جامعة ميونخ الدكتوراة الفخرية عام 1872م بسبب اكتشافاته المهمة في عالم النحل.

من ضمن هذه الاكتشافات، توصل هذا العالم إلى أن ذكَر النحل ينشأ من بيض غير ملقح، فالذكَر له أم وليس له أب..

وهذا معروف بالتكاثر العذري (parthenogenesis).

أما إناث النحل فتنشأ من بيض ملقح، فهي لديها أمّ وأب، ومن كل واحد منهما تحصل على **16** كروموسومًا..

لذلك تمتلك إناث النحل **16** زوجًا من الكروموسومات..

أما الذكَر الذي يتلقّى كل كروموسوماته من أمّه، فهو يمتلك **16** كروموسومًا مفردًا فقط

ويستغرق نمو الملكة منذ أن كانت بيضة إلى أن تصبح ملكة نحو **16** يومًا!

حقًّا إن مملكة النحل هي مملكة العدد **16**

ولكن اسمحوا لي أن أسألكم هذه الأسئلة..

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم هذه الحقائق العلمية عن عالم النحل؟

وهل كان يعلم أن إناث النحل تمتلك **16** زوجًا من الكروموسومات؟!

وهل كان يعلم أن ذكر النحل يمتلك **16** كروموسومًا مفردًا؟!

وهل كان يعلم أن مراحل تطور نمو الملكة يستغرق **16** يومًا؟!

بل تأكيد لم يكن أحد يعلم بهذه الحقائق العلمية عن النحل عند نزول القرآن قبل أكثر من 1400 عام من الآن

وإذا كان الأمر كذلك، فكيف إذًا تفسرون هذه الحقائق:

في القرآن هناك سورة اسمها سورة النحل وهذه السورة ترتيبها بين سور القرآن رقم **16**

عدد آيات سورة النحل نفسها 128 آية، وهذا العدد = **16** × 8

آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله عددها 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4

آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله عددها 64 آية، وهذا العدد = **16** × 4

آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرّتين اثنتين عددها **16** آية!

آيات القرآن التي يرد فيها أي حرف من أحرف كلمة (النحل) عددها **16** آية!

أوّل كلمة في سورة النحل ترتيبها رقم 34336 من بداية المصحف، وهذا العدد = **16** × 2146

من حيث عدد الكلمات، فإن الآية رقم 16 في سورة النحل هي أقصر آية في السورة:

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (**16**)

هذه الآية تتألف من 4 كلمات فقط، والعدد **16** يساوي 4 × 4

والأعجب من ذلك أن هناك **16** حرفًا من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في هذه الآية!

ومن حيث عدد الحروف فإن هذه الآية هي أطول آيات سورة النحل:

وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)

هذه الآية عدد كلماتها 32 كلمة

هذه الآية نفسها عدد حروفها 131 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

وفي جميع الأحوال فإن العدد 32 يساوي 16 + 16

تأمّلوا هذا الميزان الرقمي القرآني العجيب!

إليكم المزيد من العجائب..

هذه هي أطول آية في سورة النحل..

وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)

عدد كلماتها 32 كلمة!

وهذه هي آخر آية في سورة النحل..

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128)

عدد حروفها 32 حرفًا!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 8 كلمات..

وحاصل ضرب 8 × 32 يساوي 128 + 128

128 هو عدد آيات سورة النحل!

هل تعجّبتم من ذلك؟

إليكم المزيد من العجائب..

في سورة النحل هناك آيتين تحديدًا عدد حروف كلٌ منهما 64 حرفًا، وهما:

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32)

مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96)

الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 64 حرفًا أيضًا

مجموع حروف الآيتين = 128

مجموع أرقام الآيتين = 128 أيضًا!

128 هو عدد آيات سورة النحل نفسها!

مذهل!

كلمة "النحل" وردت في القرآن مرّة واحدة وذلك في الآية:

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِيْ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُوْنَ (68) النحل

تأمّلوا صدر الآية: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) تتألّف من 16 حرفًا!

آخر أحرف كلمة (النحل) هو الحرف رقم 16 من بداية الآية!

هذه الآية رقمها 68، وعدد كلماتها 13 كلمة، وحاصل ضرب 68 × 13 = **884**

العجيب والمذهل حقًا أن كلمة "النحل" في هذه الآية ترتيبها رقم **884** من بداية السورة!

والأعجب أن هذه الآية رقمها 68 ومجموع أرقام الآيات أرقامها 68 من بداية المصحف حتى هذه الآية = **884** أيضًا!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل بعد كل هذه الحقائق هناك عاقل يكذب بهذا القرآن؟

وهل بعد كل هذه الحقائق هناك عاقل يتوهم أن مُحمّدًا صلى الله عليه وسلّم هو من نظم هذا القرآن؟!

وهل بعد كل هذه الحقائق هناك عاقل يكذّب نفسه ويصدّق الأكاذيب التي يحيكها البعض حول القرآن؟!

تفكّروا في هذا يا أولي الألباب

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).